

Distr.: General
19 July 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون

البندان ٣٥ و ٤١ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة جورجيا
وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا وآثارها على السلام
والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وبالإشارة إلى رسالتي المؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٨ (A/72/940-S/2018/738)، يشرفني أن أوجه انتباهكم مجدداً إلى الحالة التي لا تطاق التي يمر بها المدنيان الأذربيجانيان دلغام عسكروف وشهباز غوليف اللذان يواصل الجانب الأرميني احتجازهما رهينتين، في انتهاك للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

ففي ١١ تموز/يوليه ٢٠١٤، قتلت القوات المسلحة الأرمينية بوحشية مدنياً أذربيجانياً، هو حسن حسنوف، وأسرت السيد عسكروف والسيد غوليف عندما كان يزوران قبور أقاربهما في مقاطعة كيلبجار المحتلة بأذربيجان. ولم يكتفِ الجانب الأرميني بعدم إطلاق سراح السيد عسكروف والسيد غوليف، بل لَقَّقَ لهما أيضاً تُحماً وحكم بصورة غير قانونية على السيد عسكروف بالسجن مدى الحياة وعلى السيد غوليف بالسجن لمدة ٢٢ عاماً، فيما أعيد جثمان السيد حسنوف إلى أذربيجان، بتيسير من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ بعد مرور حوالي ثلاثة أشهر على ذلك.

وَصُورَ السيد عسكروف والسيد غوليف قبل إلقاء القبض عليهما وبعده، التي قام الجانب الأرميني بإطلاع الجمهور عليها لممارسة الضغط النفسي على أسرتهما وأقاربهما، تبيّن بوضوح أنهما تعرضا للتعذيب وغيره من المعاملة اللاإنسانية والمهينة.



كما أن حرمان السيد عسكروف والسيد غوليف من الحرية بصورة غير شرعية وإبقاؤهما في الأسر تعسفاً على الرغم من نداءات المجتمع الدولي دليل آخر على ازدراء أرمينيا لحقوق الإنسان وعلى التعصب والكراهية اللذين يقعان في صميم سياسة العدوان والاحتلال والتطهير العرقي التي تتبعها.

لقد مضت خمس سنوات على أسر السيد عسكروف والسيد غوليف. وتتوقع جمهورية أذربيجان أن الأمم المتحدة وآلياتها وإجراءاتها المعنية بحقوق الإنسان لن تظل غير مبالية بمصير السيد عسكروف والسيد غوليف اللذين يعانيان من مشاكل صحية خطيرة، وأنها لن تدخر جهداً لكفالة الإفراج الفوري وغير المشروط عنهما ولم شملهما مع أسرتهما.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٣٥ و ٤١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار علييف

السفير

الممثل الدائم